

# أهمية التدرج في طلب العلم | | برنامج منهجية طلب العلم | 3 |

## د.منصور الغامدي

منصور الغامدي

فلو قد دقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتن تام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في حلقة جديدة من برنامج منهجية طلب العلم. والذي يأتيكم على الهواء مباشرة عبر شاشة قناة - 00:00:00

العلمية كل ثلثاء في تمام الساعة الرابعة عصرا بتوقيت مكة المكرمة. بصحبة ضيف البرنامج الدائم الشيخ الدكتور منصور ابن عبد الرحمن الغامدي استاذ الفقهي ببرنامج اكااديمية زاد التعليمي يسلم في الضوء على منهجية طلب العلم والطريقة التي يحتاج اليها التي يحتاج اليها طالب العلم لدراسة العلوم الشرعية المختلفة - 00:00:35

موضوع حلقتنا لهذا اليوم التدرج في طلب العلم نسعد باستقبال اتصالاتكم عبر سكايب والزوم او من خلال ارقام الهواتف التي تظهر لكم تباعا على الشاشة كما نسعد بمشاركاتكم عبر منصات التواصل الاجتماعي على السعال التفاعلي للحلقة - 00:01:01 هل تراعي التدرج وفقه الاولويات في طلبك للعلم الشرعي ولماذا حياك الله شيخ منصور حياكم الله وحيا الله السادة المشاهدين جميعا. نورت الحلقة اليوم جزاك الله خير. الله يرضى عليك. اه دعنا في بدء هذه الحلقة شيخنا نتكلم عن ما تقصده وما تعنيه - 00:01:18

التدرج في طلب العلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا - 00:01:35 اللهم يا مفهم سليمان فهمنا اما بعد آآ التدرج في طلب العلم مصطلح المهم ينبغي ان يعنى طالب العلم بمضمونه وان يتمثله بتعلمه وسلوكه العلم غزير لو دخل الواحد منا مكتبة - 00:01:52

شرعية وجدها مليئة بالكتب فيتساءل كيف سأتعلم هذه العلوم كيف افهمها لو سمع الواحد منا احد اهل العلم المتمكنين في العلم يفتي في مسألة من المسائل او نازلة من النوازل او يقضي في قضية من القضايا - 00:02:19 نتساءل كيف وصل الى هذا الرأي وما هي العلوم التي تعلمها والملكات التي بناها في نفسه حتى افتي بهذه الفتية وبهذه النازلة او في هذه القضية او في هذه النازلة - 00:02:46

هذا السؤال جوابه هو بالتدرج فسيده نظر الى هذه المكتبة المليئة بالعلوم او الى نظر الى هؤلاء العلماء الذين تعلموا هذه العلوم وصاروا منارات يعلمون الناس ويقتدى بهم اقول ان الانسان لا يصل - 00:03:04 الى هذه الرتبة جملة واحدة ولا يتعلم هذه العلوم جملة واحدة اذا الانسان غير الالة او الكمبيوتر الذي يعني يشحن بالمعلومات من خلال جهاز ناقل للمعلومات وصار هذا الجهاز حافظا لهذه المعلومات يستذكرها الانسان متى ما شاء لا - 00:03:23

الانسان اهله قدرات وله طاقات عمره محدود والعلوم التي يحتاج اليها علوم كثيرة جدا فلاجل هذا نشأ التدرج كيف ينال هذه العلوم الامر الثاني علو هذه مبني بعضها على بعض - 00:03:51 فلو قرأ الانسان كتابا هذا اليوم ربما لا ينتفع به بل ربما لا يفهمه اصلا بل ربما يتضرر به لكن لو قرأ هذا الكتاب الكتاب نفسه قرأه بعد سنة او سنتين او ثلاثة او اربعة من طلبه للعلم - 00:04:13

لفهم شيئا كثيرا منه ولو قرأه بعد عشر سنين من طلبه للعلم لفهمه كله وهكذا لذلك نجد اليوم مثلا في اه وزارات التربية والتعليم باقبار العالم كلها تتدرج بالطالب يقولون هذا الصف الاول الابتدائي وهذا الثاني الابتدائي وهذا الثالث الابتدائي - [00:04:36](#) الى ان يصل الى المرحلة المتوسطة ثم المرحلة الثانوية ثم المرحلة الجامعية فاذا وصل المرحلة الجامعية تجد ان في الجامع ما يسمى بمقررات متطلبات ذات متطلبات سابقة لابد قبل ان تأخذ هذا المقرر - [00:04:56](#)

ان تدرس متطلبات سابقة له كل هذا لماذا لان العلم لا ينال جملة وانما يؤخذ شيئا فشيئا. اذا هذا هو معنى التدرج ان يأخذ الطالب العلم يدرس العلم شيئا فشيئا - [00:05:11](#)

ويترقى تدرج مأخوذ من كلمة الدرج درجة في العلم يعني اخذه شيئا فشيئا لا يأخذه كله لا يأخذه كله مرة واحدة ومنه قول الله سبحانه وتعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون يعني نأخذهم شيئا فشيئا ولا نأخذهم - [00:05:29](#) بغة هذا معنى التدرج ان يأخذ الانسان الشيء بي اه درجة درجة درجة. فتخيل العلم كانه درج كانه تخيل هذا العلم كانه درج هذا الدرج لا يمكنك ان تقفزه قفزا - [00:05:50](#)

طبعاً هذا لا يعني الاهمال في طلب العلم ولا يعني التأخر بطلب العلم ولا يعني عدم الهمة في طلب العلم لا وانما التدرج مع الهمة والمثابرة والحرص والتعلم اليومي شيئا فشيئا حتى يصل الى مبتغاه مطلوب - [00:06:13](#) اه جزاك الله خيرا شيخنا. طيب سؤال يعني بما انه تبين لنا معنى التدرج في طلب العلم السؤال المهم يعني ولماذا التدرج في طلب العلم؟ يعني لماذا احتاج ان اتدرج اصلا - [00:06:34](#)

لماذا لا اقفز الى مثلا المتون الاخيرة يعني ادخل المكتبة فاتخير منها ما شئت لان التدرج اه سنة مسلوكة سنة شرعية قرآنية آ سنة نبوية فسنة عند الصحابة والتابعين والسلف - [00:06:46](#)

سنة كونية سنة كونية في الكون ان الانسان يبدأ صغيرا ثم يكبر شيئا فشيئا لذلك لو اطعم الطفل الصغير الرضيع مثلا طعام الكبار لفره ولما انتفع به وهكذا اما كونه سنة قرآنية فهذا ظاهر قول الله سبحانه وتعالى - [00:07:09](#)

وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا فالقرآن الكريم لم ينزل على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم جملة واحدة بل طلب المشركون ذلك وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - [00:07:36](#)

كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا والترتيل اي نزول الشيء بعد الشيء النزول متفرقا الثغرة الرطل يعني متفرق الاسنان في القرآن الكريم ورتل القرآن ترتيلا اي اقرأه على مهل مفرق الحروف - [00:08:00](#)

حرفا بعد حرف ولا تظم لسانك بالحروف وتجمع الكلمة جملة واحدة انما اقرأه بتمهل وتقى وتقى ده اذا قول الله سبحانه وتعالى كذلك نثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا انه نزل شيئا بعد شيء - [00:08:21](#)

فالله سبحانه وتعالى امر في كتابه قال ولكن كونوا ربانيين جاء في تفسير الربانيين الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كبارهم اي انه يتدرج بهم لماذا؟ لان احيانا النفوس قد تنفر اذا سمعت مسألة من المسائل العلم - [00:08:39](#)

التي لم تتأهل لسماعها هل معنى هذا ان جملة الدين انها نوع من الاسرار التي لا يصلح ان تذاق نقول لا ولكن هذا موجود في كل فن من الفنون وفي كل علم من العلوم - [00:09:02](#)

حتى في الطب حتى في الرياضيات هل يصلح في الرياضيات ان يتعلم الطالب مثلا طريقة الضرب والقسمة قبل ان يتعلم الجمع والطرح هلا الجمع والطرح هذا اساس يبني عليه الطالب - [00:09:19](#)

الضرب والقسمة اذا هذا هذه سنة في كل في كل مناحي الحياة بل انا اقول حتى في تعبد الانسان لربه سبحانه وتعالى وتزكيتة لنفسه ارأيت حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه - [00:09:35](#)

لما شكى ابوه عمرو بن العاص الى النبي صلى الله عليه وسلم ان كنته زوجة عبد الله بن عمرو انها تشكي عبد الله ابن عمرو ابن العاص وتقول انه يصوم ولا يفطر - [00:09:54](#)

وانه يقوم الليل كله ادعاه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقال له الم احدث انك تصوم؟ فقال بلى يا رسول الله فقال له النبي

صلى الله عليه وسلم لا تفعل. وفي رواية في صحيح مسلم انك اذا فعلت ذلك نفهت النفس - [00:10:11](#)

قال لا تفعل صم ثلاثة ايام من كل شهر لما وصاها النبي صلى الله عليه وسلم ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر مع ان في الحديث نفسه في اخر الحديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول خير الصيام صيام داوود عليه السلام. يصوم يوما ويفطر يوما. هذا خير الصيام - [00:10:31](#)

فلما لم يرشده النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء الى ان يصوم صيام داوود عليه السلام لاجل التدرج لان الانسان اذا قفز هذه القفزة والرتبة في العبادة ربما ينتج عنها ان الانسان - [00:10:50](#)

يترك هذه العبادة جملة يترك هذه العبادة جملة لذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ارشده للتدرج ان يأخذ نفسه في التعبد شيئا فشيئا وامره النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:11:07](#)

ان يقرأ القرآن في كل سبع ليال مرة ان يختم في كل سبع وان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام. طبعا استأذن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في الصيام - [00:11:22](#)

وقال يا رسول الله اني اطيق اكثر من ذلك فقال صم يوما وافطر يومين يعني صم عشرة ايام في الشهر فقال يا رسول الله اني اطيق اكثر من ذلك. قال صم يوما وافطر يوما - [00:11:33](#)

اي خمسة عشر يوما في الشهر فقال يا رسول الله اني اطيق اكثر من ذلك فقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث لا افضل من ذلك خير الصيام صيام داوود عليه السلام. اذا - [00:11:45](#)

التدرج سنة شرعية نبوية نزل بها القرآن علم بها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم صحابته ورباهم والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم هو المربي الاول لهذه الامة بعثه الله سبحانه وتعالى ليزكي هذه الامة ويعلمها - [00:11:57](#)

هذه سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه كان يربي الناس ويعلمهم. لذلك لما ارسل معاذنا قال فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات. الى غير ذلك من الاحاديث التي تدل على -

[00:12:16](#)

مراعاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا التدرج في التعليم وفي تزكية النفوس الامام الزهري رحمه الله تعالى اوصى مرة تلميذه يونس ابن يزيد العيني فقال له يا يونس - [00:12:36](#)

لا تكابر العلم لا تكابر العلم فان العلم اودية ومن رام العلم جملة ذهب عنه جملة من رام العلم جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء بمرور الايام والليالي - [00:12:52](#)

ويونس كان حريص على طلب العلم وواحد المكثرين عن الزهري رحمه الله تعالى ويريد ان يأخذ من الامام الزهري رحمه الله تعالى العلم كله فارشده الامام الى انه يأخذ العلم شيئا فشيئا - [00:13:14](#)

ويتدرج لماذا؟ حتى يثبت هذا العلم في صدره لان العلم يبنى بعضه على بعض ويحتاج الى ثبات وروية فانت تدرس اليوم المسألة هي مبنية على مسألة سابقة قد درستها قبل اسبوع او قبل شهر او قبل سنة - [00:13:31](#)

وسيبنى عليها مسألة لاحقة تدرسها بعد اسبوع بعد شهر وانت تدرس في موضوع الفقه ما يحتاج الى شيء من العلم في علم الحديث فاذا درست الحديث تحتاج الى شيء من التفقه والفقه - [00:13:47](#)

اذا درست شيئا من التفسير احتجت الى شيء من علم العقيدة واذا درست العقيدة احتجت الى شيء من علم تفسير كتاب الله وهكذا الامور الشريعة كلها من باعها من القرآن سنة وهي علوم مترابطة - [00:14:04](#)

فلذلك يتدرج الطالب فيها شيئا فشيئا حتى يرقى في سلم حتى يرقى في سلم العلم اه شكر الله لك شيخنا يعني عندنا انها سنة الانبياء اه وكذلك يعني ليثبت العلم كما ذكرت. وقد يتبين لنا بعض يعني بعض اوجه الاهمية اذا تكلمنا باذن الله عز وجل عن المزالق والمخاطر عند عدم التدرج في - [00:14:15](#)

اه دعني قبل ان ندخل في المزالق والمخاطر اه اريد سؤالك يعني ما هي المجالات التي يعني المتاحة للتدرج في طلب العلم. الحقيقة

ان المتبادر دائما في ذهنه وطلاب العلم اذا وردت يعني هذه العبارة المنهجية في طلب العلم فيتخيل يعني - 00:14:37  
انه سنقول مثلا والله اطلب في الفقه الكتاب الفلاني ثم الكتاب الفلاني ثم الكتاب الفلاني او في التفسير الكتاب الفلاني ثم الكتاب  
الفلاني ثم الكتاب الفلاني فهل هذه التعريف بهذا الشكل؟ هو صحيح؟ اما ان هذا جزءا من اجزاء منهجية الانسان في طلب العلم -  
00:14:52

يعني هو المنهجية اشمل من هذا المنهجية اشمل من هذا آآ يعني كما ذكرنا المنهجية في طلب العلم لها اربعة محاور اساسية يعني  
تزكية الطالب لنفسه زكاة الطالب لهذا العلم - 00:15:07

للغير والامر الثالث اداب واخلاق الطالب. والامر الرابع طريقة الطلب نعم احيانا تطلق المنهجية ويراد بها الامر الرابع وهو طريقة  
الطلب او او ماذا يقرأ من الكتب وما هو سلم العلم - 00:15:23

هذا لا شك انه يحتاج الى حلقة مستقلة لما نتكلم عن سلم التفقه او سلم الحديث او سلم التفسير او سلم العقيدة او غير ذلك من  
العلوم ما هو السلم العلمي الذي - 00:15:38

آآ يعني يدرسه الانسان اه لما تسأل انت عن المجالات التي يحتاجها الانسان في التدرج هناك يعني مجالات للتدرج في طلب العلم  
المجال الاول مجال التدرج في مسائل العلم اياخذ المسائل الصغيرة - 00:15:51

سريعة الفهم الاصول التي يبنى عليها غيرها وهذا موجود في كل فن وفي كل علم لذلك آآ في كل العلوم هناك مصطلح يسمى التفرع  
التفرع هناك اصل تتفرع عليه فروع - 00:16:16

لا يحسن بالطالب ان يدرس هذه الفروع قبل ان يدرس الاصل قبل ان يدرس الاصل فمثلا نعم هو سيدرس مثلا ابواب  
العبادات في الفقه مثلا هناك اصل - 00:16:39

مهم وهو ان التبع لله جل جلاله لا يكون الا بما شرعه الله ثم بعد ذلك يشرع فيما شرعه الله اول ما شرعه الله سبحانه وتعالى وهو  
الصلاة ومقدماتها كذا وكذا ثم الزكاة وهكذا - 00:16:54

يعرف ان الصلاة واجبة فيعرف يبحث عن شروط الوجوب يعني لا يليق به ان يعرف شروط الوجوب دون ان يعرف حكم الصلاة.

الصلاة فرض. ولهذا الفرض شروط اذا فدرس هذه الشروط لابد ان يكون عنده شيء من الالمام بمعنى الشرطية - 00:17:10

وهذا مبحث من المباحث الاصول الا ان الطالب يحتاجه في كل العلوم الشرعية وهكذا وقل مثل ذلك في الحديث اين الحديث قبل  
ان يبحث عن حكم المرسل مثلا لابد ان يعرف شروط الحديث الصحيح - 00:17:30

وان الحديث الصحيح له شروط ومن شروطه اتصال السند من مبدأه الى منتهاه وهو النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في الحديث  
المرصوص ثم بعد ذلك يعرف ان المرسل فيه نوع انقطاع - 00:17:51

ثم يبحث بعد ذلك حكم المرسل اذا لابد ان يعرف الاصول مثلا الحديث الصحيح ثم يعرف انه قد تخلف شرط من الشروط فما حكمها  
المرسل حينئذ؟ وما هي درجات المرسل؟ وما هي درجات قبول المرسل - 00:18:09

اذا عرف المرسل حتى يحكم على المرسل هل هو مقبول ام لا عليه ان يعرف طريقة التابعين والصحابة في الرواية فعند ذلك يتقرر  
عنده ان المرسل درجات وان هناك مراسيل كبار التابعين - 00:18:25

وان هناك مراسيل صغار التابعين وان هناك من اهل الرواية من عرف بالارسال وهل هناك من اهل الرواية من كان ارساله قليلا وهناك  
من وافقت مراسيله مثلا الاحاديث الصحيحة المرفوعة وهناك من خالف مرسله الاحاديث الصحيحة المرفوعة المتصلة - 00:18:43

اذا يتعمق في العلم شيئا فشيئا ثم بعد ذلك يعني لا يستطيع او لا يمكن للطالب ان يفهم مثلا درجات الرواية واختلافها وانواع الرواية  
الا بعد ان يعرف معلومات قبلها عن - 00:19:05

الانواع والاحكام وشروط الصحيح تعريف الحديث الصحيح وتعريف الحديث الضعيف وهكذا وقل مثل ذلك في علم التفسير واذا  
اراد ان يدرس علم التفسير يحتاج ان يعرف من هو ائمة المفسرين - 00:19:25

تجي نعرف ما هي ادوات المفسر ما هي طرق التفسير سواء كانت قرآن او بالسنة يعرف مناهج الصحابة رضي الله تعالى عنهم

طرقهم. ثم بعد ذلك يدخل في التفسير شيئا - [00:19:40](#)

لذلك كلما تعمق في علم التفسير اكثر فاكتر بنى هذه الاصول كلما كانت عنده هذه الاصول فهم علم التفسير بشكل اوسع هي عملية تراكمية بنائية يبني الطالب واذا بنى بناء جيدا في التفسير - [00:19:56](#)

سيجد انه يكمل عنده الات اصول الفقه يعني اهم الة من الات اصول الفقه اصول فقه يعني احد اهم موضوعات واركان اصول الفقه فهم الدالة الشرعية القرآن والسنة طريقة الاستنباط منها - [00:20:17](#)

والتفسير يعني جزء كبير من الادوات التي يحتاجها الفقيه او الاصولي لفهم كلام الله سبحانه وتعالى اذا عرف كيف يستنبط من كلام الله سبحانه وتعالى عرف ان هذه القواعد هي قواعد - [00:20:33](#)

اه لغوية لا يتمكن فيها الا بمعرفة علوم اللغة فيتبحر في علوم اللغة شيئا فشيئا. اذا لاحظت يعني التدرج في مسائل العلم لانه يرقى في العلم يبني نفسه في اللغة وفي علم التفسير وفي علم الفقه - [00:20:48](#)

لذلك لا يمكن انك تجد اه فقيها اه تحريرا وقويا ومجتهدا وهو جاهل باللغة وبالتفسير وجاهل بالاصول وجاهل بالحديث لا هذا لا يتيسر ولا يمكن نعم هذا لا يعني ان الانسان - [00:21:07](#)

يكون موسوعيا في كل العلوم؟ لا وان هناك قدر يحتاج اليه بفهم مسائل العلم لذلك يحتاج الى ان يتدرج فيبدأ بمبادئ العلوم اول مجال من مجالات الدروس كما قلنا التدرج في مساء الليل - [00:21:25](#)

كل علم من هذه العلوم التي سميناها او لم نسميها او العلوم الدينية او الرياضيات او الطب او غيره يعني كل العلوم فيها اصول وفيها فروع وفيها فروع على هذه الفروع وفيها فروع على هذه الفروع وهكذا - [00:21:42](#)

فيبدأ الطالب دائما بالاصول المستقرة سهلة الفهم التي اه هي في متناول الطالب في متناول الطالب ابتداء بعد ذلك يدخل ويبدأ يفرغ عليها شيئا فشيئا لذلك استقر عند اهل العلم في مسائل العلم - [00:21:59](#)

اه تقسيم طبقات المتعلمين فيقولون هذا مبتدئ في طلب العلم وهذا متوسط وهذا متقدم او متمكن هذا التقسيم نشأ عند اهل العلم لماذا بناء على هذا المفهوم وهو التدرج. هم. التدرج يقولون هذا مبتدئ في طلب العلم - [00:22:19](#)

طبعا هناك مجال اخر في مجالات من مجالات طيب حتى نربط الكلام المجال الاول هو مجال مسائل العلم. مسائل العلم يعني معناها لما ادرس الفقه هناك احتاج ان ادرسه في كتاب - [00:22:37](#)

مسائل الفقه ادرسها من كتاب مختصر ثم كتاب متوسط ثم كتاب مطول متعمق مفرع تفريعات كثيرة جميل. واذا اردت ان ادرس اللغة ابدأ بكتاب اللغة يعني باصول اللغة باصول العلم - [00:22:50](#)

ثم بعد ذلك ازيد تفريعا. الكتاب للمتوسطين. ثم بعد ذلك كتاب للمتقدمين والمتمكنين وهكذا. جميل. فهذا تدرج في مسائل العلم وفي موضوعات كل علم المجال الاخر اللي تحدثنا عنه المجال الثاني من مجالات التدرج - [00:23:06](#)

وهو التدرج في ملكة العلم ومهارات العلم في طريق التعلم طالب العلم يحتاج الى عدد من المهارات والملكات التي يبنيناها في نفسه حتى يؤتى هذا العلم ويعني يبدع في هذا العلم - [00:23:25](#)

فيبدأ الطالب او لا يعني آآ يعني آآ يبدأ الطالب او لا مستمعا يتعرف يعرف المعلومة ولهذا فيه سنة عن ابن مبارك قال اول نية العلم او اول العلم النية اول العلم النية - [00:23:51](#)

ثم الاستماع ثم الفهم ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر رحمه الله تعالى مبارك هذي كانه يقول لطالب العلم الان في طريقة تعلمك نعم انت ستبدأ بالمسائل الصغيرة ثم تنتقل للمسائل - [00:24:08](#)

الكبار بطريقة تعلمك اسمع افهم اه احفظ هذا العلم يعني لا يحسن بالطالب ان يكون باول درجة من درجات هذا السلم العلمي ان يكون مجتهدا ناقدا لا نقول اصبر انت الان - [00:24:28](#)

يعني تنمو تنمو شيئا فشيئا ولا يحسن مثلا بالطفل الصغير الذي يعني اه لم يدخل المدرسة بعد مثلا ان ينتقد الشيخ الكبير الذي قد بلغ من عمر الستين او السبعين لا تدرج شيئا فشيئا - [00:24:53](#)



هذا لا يعني انك لا تنقد النقد هو احد الملكات التي يحتاجها طالب العلم والمهمة للاجتهد ولكن نقول له وقته يحتاج انك ان تتعلم  
فلذلك في البداية اعقل وافهم واسمع - [00:25:13](#)

اسأل واستشكل ثم بعد ذلك انقد ثم بعد ذلك رجع واجتهد اذا هي هذه الدرجات يهدى ما تسمى بمهارات التعلم كذلك هي درجات هي  
درجة وهذي بالمناسبة اه التدرج في مسائل العلم او التدرج في مهارات التعلم - [00:25:32](#)

كما ذكرت هي يعني سنة اه وطريقة مسلوكة سواء كانت في علوم الشريعة او في كل العلوم في كل العلوم. لذلك يعني التدرج هذا  
في وسائل في مسائل الطب مثلا او مسائل الرياضيات او مسائل الجغرافيا او مسائل الفلك تجد ان هناك - [00:25:55](#)

ما يسمى او مسائل اقتصاد يسمى مادة اقتصاد مئة وواحد هذي مادة الاقتصاد مئة وواحد معناته اوليات الاقتصاد رياضيات مئة  
وواحد هذي اوليات الرياضيات في الجامعة وهذا اقتصاد مئة وواحد هذي الاوليات - [00:26:13](#)

ثم بعد ذلك تنتقل بعد ذلك للتفريعات في الملكات اه فيه اه من علماء النفس التربويين بلو القرن العشرين الف كتاب الف وتسع مئة  
وخمسين وشيء عن الهرم مهارات التعلم - [00:26:29](#)

فقال الاول مهارة هي الحفظ او المعرفة فالانسان يعرف او يحفظ ثم بعد ذلك يفهم يفهم هذه المعلومة ثم بعد ذلك مهارة او ملكة  
سماها ملكة اه التطبيق او عذرا التطبيق والتحليل - [00:26:49](#)

مهارة التركيب ثم بعد ذلك مهارة التقويم والنقد ثم بعد ذلك استحدث مهارة سماها مهارة الابتكار وهذا يعني في الجملة صحيحة لان  
هذه هي درجات اه النمو في مهارات التعلم في النفس البشرية - [00:27:10](#)

لذلك ينتقد ينتقد طالب العلم الذي يبدأ في طلبه للعلم مجتهدا يعني وصل رتبة الاجتهاد ابتداء برتبة الاجتهاد كما ينتقد طالب العلم  
الذي ينتهي سلمه العلمي بان يكون مقلدا كما ينتقد ان يبدأ الانسان - [00:27:30](#)

برتبة الاجتهاد في العلوم الشرعية ينتقد كذلك ان ينتهي الانسان لسلمه العلمي بان يكون في نهاية امره او غايته ان يكون مقلدا في  
العلوم الشرعية كلا. هذا بدأ من النهاية وهذا انتهى بالبداية. نعم - [00:27:57](#)

يعني لابد الانسان يبدأ اه يعني السلم العلمي والتدرج العلمي يقتضي ان يبدأ الانسان مقلدا سائلا مستعلما مستفهما ثم بعد ذلك يعني  
يترقى في هذا السلم شيئا فشيئا حتى يصل الى رتبة الاجتهاد في العلوم الشرعية - [00:28:16](#)

اه شكرا الله لك شيخ منصور يعني تكلمنا عن مجالات التدرج في طلب العلم وذكرنا انها مجالين مسائل العلم وملكات ومهارات اه  
يحتاجها طالب العلم استأذنك شيخ منصور واستأذنكم ايضا ايها السادة المشاهدون في فاصل قصير ثم نعود اليكم باذن الله -  
[00:28:35](#)

العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به كتعلم صفة الوضوء والصلاة ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث ومنه  
نفل كتبحر في اصول الادلة فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة - [00:28:53](#)

فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية  
كالتفسير والفقه قبل علوم الالة كمصطلح الحديث واصول الفقه - [00:29:21](#)

ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وقد قيل من شغله  
الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب - [00:29:41](#)

وبالمختصرات قبل المطولات قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه  
ثمرة قبل المسائل النظرية البحتة ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم - [00:30:03](#)

فان فاقد الشيء لا يعطيه ونهتتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين قال  
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:30:24](#)

اهلا وسهلا بكم اعزائي المشاهدين حياكم الله عدنا اليكم بعد الفاصل. اه لنستكمل يعني اه المحاور التي معنا باذن الله عز وجل مع  
شيخنا الدكتور منصور حياك الله شيخ منصور. حفظك الله وسلمك. يا اهلا وسهلا - [00:30:45](#)

اه طيب تحدثنا عن معنى طلب العلم وتحدثنا عن لماذا نترج في طلب العلم وتحدثنا عن المجالات التي يعني يحتاجها طالب العلم في في تدرجه. صحيح. اه خلونا يعني ندخل في امر اخر في الاهمية اه - [00:31:08](#)

بس بطريقة عكسية يعني ما هي خلنا نسويها المخاطر او المزالق التي يعني ستكون موجودة اذا افتقدنا طلب او تدرج في طلب العلم. طيب. انا قبل ان ادخل في هذي يعني هناك مسألة في مجالات التدرج يعني ليس وان كانت - [00:31:25](#)

ادت علاقة بي يرجف طلب العلم وان كانت اه قريبة وهو التدرج حتى في تزكية النفس والعبادة مرة يعني اه سئل الامام احمد رحمه الله تعالى ان اه رجل الذي ذكرها الحافظ بالرجل. الرجل - [00:31:39](#)

اه عندما يشتري البقل يشترط الخوصة يعني اذا اشتري شيئا من هذه البقوليات او الخضر اشترط الخوصة وهي الربطة التي تربط بها يعني كأنه يقول ان هذا داخل في الثمن - [00:31:57](#)

طبعاً عند الناس هذا امر يعني معروف ولا يحتاج الى استيراد المطاط نعم مثل المطاط او الحبل الذي يربط به او الكيس اللي توضع فيه فانكر الامام احمد رحمه الله تعالى هذا السؤال - [00:32:16](#)

فقيل من فقال من الذي سأل هذا؟ فقالوا ابراهيم ابن ابي نعيم رحمه الله تعالى فقال هذه مسألة تصلح له يعني غير هذا الشخص الذي وصل الى مرحلة في الورع - [00:32:29](#)

والزهد والتعبد لله سبحانه وتعالى لا يصلح منه هذه المسألة لذلك ابن عمر رحمه الله تعالى ورضيت رضي الله تعالى عنهما عنه وعن ابيه اه انكر على اهل العراق لما سألوه عن دم البعوض - [00:32:42](#)

وقال قتلتم الحسين وتساءلون عن دم البعوض. اذا لا يحسن بالانسان يعني المواقع المحرمات والمواقع آآ الشبهات والذي قد امتأ قلبه بالامراض ان يسأل عن مسائل الزهد او الورع الدقيقة - [00:32:57](#)

لذلك مرة في درس استأذن شخص بجوار الامام احمد رحمه الله تعالى استأذنه في ان يستخدم محبرته ويكتب يحتاج انه يبيل هذه الريشة في او القلم هذا يبيل في المحبرة - [00:33:13](#)

ليستخدم شيئا من المداد الجبر فالتفت اليه الامام احمد رحمه الله قال هذا ورع لا يصلح لي ولا لك. هذا ورع مظلم يعني ان هذي كانه يقول هذه رتبة عليه. وان كان طبعاً الامام وغيره من الائمة رحمه الله تعالى - [00:33:31](#)

وائمة السلف والصحابة والتابعين يعني باذن الله تعالى انهم قد وصلوا الى هذه الرتبة في الورع واعلى منها ان شاء الله تعالى لكن انظر الى هذه الكلمة لما قال انه هذا ورع مظلم لا يصلح لي ولا لك. لم؟ لان الانسان يتدرج - [00:33:46](#)

حتى في اخذ نفسه بالتعبد والتزكية والورع وهذا قاعدة مهمة يعرفها اهل السلوك وتزكية النفوس انه يتدرج الانسان بنفسه فلذلك يبدأ اولاً باصلاح نيته وقلبه يبدأ بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى لان فيها غسلاً - [00:33:59](#)

للذنوب السابقة ثم بعد ذلك يبدأ يعني بناء الاخلاص والصدق. الصدق اول المنازل التي يبدأ بها السالك الى الله سبحانه وتعالى وهكذا يترقى في درجات سلوكه وتعبد لله سبحانه وتعالى حتى يكون في مرحلة - [00:34:19](#)

قريباً من الله سبحانه وتعالى قد صفت نفسه وزكى قلبه اذا التدرج يعني حتى في تعبد الانسان لربه سبحانه وتعالى حتى في آآ يعني بناء العلمي او غير ذلك حتى في صنائع الناس - [00:34:36](#)

وتجاراتهم ويعني مهنتهم يتدرجون فلذلك تجد ان هذا الشخص يعني مبتدئ ثم بعد ذلك يأتيك الخبيث ثم بعد ذلك الاستشاري ثم بعد ذلك وهكذا هذه رتب هي التدرج في الصناعات والمهن - [00:34:49](#)

يعني اه معروفة ومستقرة شكر الله لك شيخ منصور طيب حدثنا عن المزالق والمخاطر اه التي تكتنف يعني الذي ترك التدرج في طلب العلم طبعاً هناك عدد حقيقة من الاشكالات التي يواجهها من اهمل هذا التدرج - [00:35:04](#)

من هذه الاشكالات انه يعني في احسن الاحوال قد يضيع وقته كيف؟ يعني بمعنى انه يدرس اشياء لا يعقلها ولا يفهمها ولا تستقر في قلبه ربما يقرأ اليوم مثلاً قصة او مسألة - [00:35:26](#)

او خلافاً عند اهل العلم اصلاً لم لا يستقر في قلبه. لانه لم يعرف اصلاً منشأ الاشكال او يقرأ مثلاً في كلام امام الائمة ولا يعرف اصلاً ان

هذا الامام يريد ان يؤصل اصلا - 00:35:43

ضد بدعة من البدع لين اصلا لم يعرف هذه البدعة فلذلك كلما آآ ارتقى الطالب شيئا فشيئا كان فهمه لكتب اهل العلم امكن وابلغ لذلك نحن نقول للطالب في بداية طلبه للعلم - 00:35:57

لا تعجل بنقد الآخرين الذين قد سبقوك من العلماء المتقدمين وغيرهم لا تعجبه ليش انا كلما تمكنت في العلم شيئا فشيئا وجدت نفسك امكن في فهم الكلام هذا لا يعني - 00:36:15

انه لا ينقد احد لا ولكن نقول التوازن هذا امر مهم لطالب العلم الا يعجل بالنقد وكذلك الا يكون مبالغا بالتعظيم لدرجة تمنعه من اللحوم للنقد لا ذلك يعني - 00:36:27

كل انسان ناقد وينتقد عليه ولكن لكل اه لكل مجاله ووقته ومكانه المناسب آآ وعمره المناسب الذي يصلح له فمن مزالق يعني يضيع وقته في قراءة شيء لا يفهمه ولو اجل قراءته لكان - 00:36:50

امكن احيانا قد يكون من مزالق عدم العناية بمبدأ التدرج ان ينحرف طالب العلم لو مثلا ابتدا طلبه في علم الاعتقاد مثلا بقراءة كتب مبتدعة بغية الرد عليهم او بقراءة الكتب التي عنيت - 00:37:13

بالرد على الشبهات العميقة فقد يكون هذا سببا في انحراف طالب العلم في بني امره لانه لم يبتدا بتأصيل نفسه باصول العقيدة الواردة في القرآن والسنة يعني لابد ان يبني نفسه باصول ان يتمكن من هذه الاصول - 00:37:35

ويعرف ما يتفرع عليها ويعرف هذه البدع وردت على اي من هذه الاصول ثم بعد ذلك يعرف كيف يناقشها وكيف يرد عليها لذلك احيانا طالب العلم والعياذ بالله قد ينحرف - 00:37:59

في بدعة من البدع ويظل بسبب انه قرأ في شيء من كتب المبتدعة قبل ان او حتى كتب الرد على المبتدعة لان الرد احيانا قد يكون ضعيفا وقد يكون قويا وقد تتمكن الشبهة من القلب ولا يتمكن الرد - 00:38:13

لذلك هذا كله له مقامه كل شيء له مقام يعني من من اهم معالم التدرج ان يبتدا الانسان بالعلوم الصحيحة القريبة من الكتاب والسنة ويبني نفسه شيئا فشيئا لذلك يبني نفسه - 00:38:31

اول معلم من معالم التدرج القرب من القرآن الكريم من سنة النبي صلى الله عليه وسلم اول معلم من معالم التدرج في الحفظ ان يبتدا الطالب بحفظ القرآن الكريم من معالم التدرج - 00:38:53

لطلب علم العقيدة ان يبتدا بالعقيدة الصحيحة التي علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه الكرام والمأخوذة من كتاب الله والتي قررها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته - 00:39:11

يبتدا بهذه العقيدة ثم بعد ذلك يؤصل نفسه في هذه العقيدة ويعرف ادلتها ويعرف بعد ذلك كيف يرد على الشبهات الوارد عليها؟ لو كان ممن سيتخصص في هذا المجال اذا دائما - 00:39:26

من المزالق والمخاطر التي اه يعني قد اه تصيب هذا الطالب في مقتل ان يبتدا والعياذ بالله بالكتب المنحرفة آآ او الضالة قبل ان يعني يقرأ ويتمكن في الاصول. من المزالق - 00:39:42

اه الناجمة عن عدم التدرج في طلب العلم. عدم التدرج في المهارات التي يبنيتها طالب العلم ان يبتدا الانسان بالاجتهاد برتبة الاجتهاد في العلوم الشرعية رتبة الاجتهاد في العلوم الشرعية هي رتبة تكون في علم الفقه - 00:40:03

في اه علمه حتى في علم الحديث تصحيح الحديث وتضعيفه ان يبتدا الانسان برتبة الاجتهاد فيها فيبتدا يصدر احكاما على الاحاديث او يبتدا بالحكم في النوازل آآ الفقهية المعاصرة او يبتدا في القضاء والفتية - 00:40:18

ويتصدر الفتيان والناس وهو لم يدرس بعد كتب الفقه ولم يتمكن فيها ولم يتدرج فيها. وحيانا يأتي باراء شاذة ما قال بها احد يعني ولا يظن سيقول بها احد يعني. هذا احد مزالق التدرج. الشدود في العلم - 00:40:37

من من المزالق والمخاطر السدود في العلم كذلك من المزالق والمخاطر في قضية التدرج او الاشكالات التي تأتي او ترد على طالب العلم ان الانسان لا يترقى في درجات العلم - 00:40:51



ف يركن الى رتبة من رتب العلم. مثلا اه كتاب من كتب العلم او مهارة من مهارات العلم او تقليد لاحد العلماء ثم لا يرتقي لسلم العلم فيأتي هذا الشخص ويقول خلاص اذا انا سوف - [00:41:09](#)

اقلد آ مثلا الامام البخاري او قال الامام مسلم او يقلد احد المتأخرين مثلا الشيخ احمد شاكرو الشيخ محمد الالباني ايا ما كان في علم مصطلح الحديث ولن اخرج عنه. نقول هذا مقبول - [00:41:24](#)

في رتبة ثم بعد ذلك تترقى تعرف ما اخذ اقوالهم ثم بعد ذلك تعرف ادلتهم ثم بعد ذلك يكون لك نقد وتقويم ثم بعد ذلك يقول لك حكم على الاحاديث وتعليل لها - [00:41:40](#)

وكذلك في الفقه قد يأتي الطالب يقول خلاص انا سوف ادرس هذا الكتاب وهذا المتن ولن اخرج عنه قيد انملة نقول لا ترقب هذه درجة ابدأ بها ثم انتقل للدرجة التي تليها واسمع النقد الذي نقد به هذا الكتاب - [00:41:55](#)

ثم بعد ذلك انظر لاقوال المخالف ثم بعد ذلك ادرس النوازل ثم بعد ذلك عود نفسك على الاجتهاد ثم تعلق بالتفقه من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى تصل - [00:42:09](#)

الى رتبة في الفقه بحيث انك تستطيع انك تفتي في النوازل والقضايا مثل ذلك في التفسير قد يقول طالب العلم في التفسير انا اريد خلاصا اركن الى تفسير من التفاسير لا اجاوزه - [00:42:25](#)

قل هذا مقبول لكن لغير المتخصص في التفسير خلاص في التفسير يعني يقلد في الابتداء امره اه الامام ابن كثير رحمه الله تعالى او الامام الجليل رحمه الله تعالى في تفسيره - [00:42:37](#)

ثم بعد ذلك ينترق شيئا يعرف ما اخذ هذا القول وما اراد التفسير ثم ينقده ويقومه ويرجح بين اقوال الائمة في مرحلة لاحقة ومتقدمة في التفسير اه شكر الله لك شيخ منصور. اه اذا اذنت لي اه واقرأ عليك واسمعك بعض المشاركات التي وصلتنا - [00:42:48](#)

اه من احبابنا المشاهدين. هذه اختنا سهام تقول في الغالب نعم والحمد لله. لكن في بعض الاحيان يدفعني الحماس واستغلال فرص الفراغ للانطلاق مرة واحدة دون تدرج مما يؤدي الى التراكم وعدم الفهم والاصطياب. وبالتالي الشعور بالنقص وعدم القدرة على الاكمال. مما يؤدي الى التوقف والانقطاع عن العلم بسبب تكون تلك - [00:43:08](#)

بالصورة الخاطئة الخاطئة احسنت جزاها الله خير جزاه بالفعل هذي ملحوظة هذي ممكن نقول انه من الاثار او المعالم التي تعطي للانسان اشارات بانه لم يأخذ بهذه السنة سنة التدرج - [00:43:28](#)

نقول والله اذا لاحظت انك تقرأ في الكتاب ولا تفهمه فمعنى ذلك انه فوق مستواك ارجع الى مستوى سابق حتى تصل الى هذا الكتاب وتصبح تقرأ هذا الكتاب وانت فاهم له - [00:43:45](#)

هذي ملحوظة جيدة الله لك ولها. اه طب نستمع كذا الى بعض المشاركات عندنا اخونا يعني ضيفنا الدائم اخونا حسن اه جزاه الله خيرا من المغرب اه نستمع لرسائله ثم يعني نأخذ مشاركة اخرى - [00:44:00](#)

بسم الله الرحمان الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ان الحديث عن كون الطالب يراعي التدرج وفق الاولويات في طلب العلم مرتبط بمدى معرفته للخطة والمنهجية التي يجب اتباعها - [00:44:16](#)

فمراعات التضرر يستوجب معرفة ما يجب تقديمه وما يجب تأخيرها فالعقل من يقدم الاهم على غير الاهم والأفضل على الفضول وبالتالي يقدم الاصول على الفروع وفرض العين على فرض الكفاية واقامة الواجب قبل النوافل - [00:44:32](#)

والتدرج مرتبط اكثر بمسؤولية المعلم اكثر من مسؤولية الطالب. لان الاستاذ هو من يوجه الطالب وله الخبرة اكثر بالمطبات والمزالق وما يصلح تلقيه وما لا يصلح وما يجب تقديمه وما يجب تأخيرها. وتقديم - [00:44:53](#)

الاولويات من الضروريات التي يجب مراعاتها وقد راعى القرآن الكريم هذا النهج والتدرج في التحريم لبعض العادات والمنكرات كتحرير الخمر والربا وغيرها من الافات والله تعالى يقول وقرآن فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا. اي تدريجيا.

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الدين متين - [00:45:09](#)

واوغلوا فيه برفق والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اه شكر الله لك اخونا حسن صراحة مشاركاته دائما يعني مستمرة ومميزة

جدا. جزاه الله خير. شكر الله لك يا اخ حسن. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيه خير الجزاء - [00:45:33](#)

وان ينفع بما قلت ويعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله مبارك اللهم امين. اه طبعا عندنا مشاركة اخرى من اخونا عبد الله من سوريا. نستمتع اليها ايضا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:45:50](#)

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى اله واصحابه ومن والاه اجابتي لسؤالكم بارك الله بكم بعد مشيئة الله تعالى لابد من التدرج بالعلم الشرعي. لان العلم يؤخذ في بدايته - [00:46:04](#)

ولابد من المتعلم ان يبدأ بالتعليم التدريجي لان لان العلم هذا يبدأ بالاولوية نعم نحن مع الاولويات الفقهية في الدين الاسلامي الحنيف حتى يتعرف او يتعلم الطالب على الفقه الاسلامي من خلال - [00:46:27](#)

ما هو فرض كفاية؟ وما هو فرض عين؟ وما هو يعني نفل حتى يعلم غيره. اذا لابد من الاولويات في الفقه الاسلامي. الصلاة فرض عين. كيف لا يجب ان يتعلمها - [00:46:50](#)

ويتعلمها لغيره. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته جزاك الله خير مشاركة مميزة وجميلة. شكر الله لك يا اخ حسن من سوريا جزاه الله خيرا. طيب بقي عندنا شيء في المزالق والمخاطر ام نتقل الى معالم التدرج - [00:47:06](#)

يعني آآ من الاخطاء حقيقة اللي في آآ التدرج المغالاة في التدرج المغالاة ماذا اعني بالمغالاة احيانا الانسان قد يسمع اه طريقة في التعلم. ان طالب العلم يبدأ - [00:47:25](#)

اه بكتاب ثم اه ينتقل للكتاب الذي يليه ثم ينتقل الكتاب الذي يليه آآ هذا مهم نعم ولكن قد لا يتيسر له مثلا درس في بلده او في مسجده او في مدينته - [00:47:41](#)

يدرسه هذا الكتاب الاول من كتب العلم هل معنى ذلك ان يبقى بدون طلب للعلم ام انا نقول لا يعني احظر او انه مثلا يحضر عند الشيخ وهو يريد ان يدرس الفقه مثلا - [00:47:56](#)

ووجد ان الشيخ قد بدأ ووصل مثلا الى كتاب الحج او وصل الى كتاب المعاملات فهل معنى هذا ان يقول الطالب لا انا لا ندرس هذا الكتاب لان الشيخ لم لاني لم احضر مع الشيخ من اول الدرس - [00:48:13](#)

نقول لا لانه وان كان قد فاته شيء من الدرس لا ينبغي له ان يعني يغالي في هذا الامر حتى يفوته العلم. لا يصلح التدرج قيد. التدرج التدرج معين معين للانسان - [00:48:28](#)

وليس قيذا وهذه قضية مهمة احيانا بعض الناس لما يضع آآ مثلا طريقة للتفقه او طريقة اه طلب علم التفسير او يعني اطلع متونا او كتبنا ليست هذه الكتب نصوصا شرعية لا ينبغي تجاوزها. لا - [00:48:48](#)

لكن نحن نقول الاولى عند اه رسم منهجية التدرج في طلب العلم ان تكون وفقا اه معالم الحمد لله رحمتك الله شيخ اه الاولى ان تكون وفقا لمعالم بمعنى انا نقول نقول هناك عدد من الكتب - [00:49:06](#)

التي تناسب المبتدئين ثم هناك عدد من الكتب المناسبة للمتوسطين وليس بالضرورة نقول فاذا لم يجد هذا الكتاب درس الكتاب الاخر واذا لم يوجد الكتاب الاخر درس الكتاب الثالث واذا كان الشيخ قد سرى في الكتاب الامانة ان يتمه معه - [00:49:31](#)

فليس تقريرنا لمبدأ التدرج داعيا للمغالاة فيه باعراظ الانسان عن بعض ما ينفعه بسبب انه قد فاته جزء يسير او شيء يسير. لا نقول ادرس لا مانع من هذا القضية ولكن التدرج مبدأ ينبغي ان تراعيه في طلبك للعلم عموما - [00:49:51](#)

اه جزاك الله خيرا شيخنا يعني تنبيه مهم الحقيقة انه الانسان يعني كما تكلمنا عن الاهمية ايضا لا نغالي في الجانب الاخر فنتقيد او نتنقل بين منهجيات هذه اهم او هذه اهم او هذه - [00:50:15](#)

اه فكلها ان شاء الله فيها الخير. اه بقي معنا محور صراحة تمنيت ان نأخذه لكن يعني وقت الحلقة داهمنا فاستأذن لكن يعني استطعنا ان يعني نضع هذا المحور اللي هو معالم التدرج في طلب العلم نضعه يسير في وسائل التواصل بحيث يطلع عليه وهو حقيقة الإنسان بعد ان - [00:50:25](#)

وتقريرنا للتدرج قد يسأل طالب العلم ويقول ما هو سلم التعلم مثلا في الفقه او الحديث او التفسير وهذا ان شاء الله تعالى نعد

اخواننا المشاهدين جميعا والمشاهدات اعينهم باذن الله تعالى انها تكون في حلقات قادمة - [00:50:42](#)

اه في كل فن من الفنون نأخذها بتفصيل وان شاء الله تعالى حتى يكون فيها آآ اه نوع من البيان لخصائص هذه المراتب ودرجاتها

وكيف ينتقل الانسان فيها شيئا فشيئا - [00:50:59](#)

شيخ منصور وكتب الله يعني ما يسعني في نهاية الحلقة الا ان اشكره شكرا جزيلا على هذا الطرح اه اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من

العلماء العاملين. امين. وان يرقينا في سبيل العلم يعني حتى نبليغ يعني قصده ونبليغ يعني - [00:51:13](#)

الهدف الذي من اجله طلبنا العلم اه كذلك اشكركم يعني اخواني المشاهدين على هذه المشاهدة الطيبة. وعلى مشاركاتكم التي يعني

افادتنا كثيرا. اه شكر الله لكم وثلثي بكم باذن الله في الاسبوع القادم - [00:51:27](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فلو قد دقت من حلواه طعما لاثرت التعلم واجتهدتا. ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها

فتنت - [00:51:38](#)